

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَمَيْتُ : المَتَيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا نَهَمَ لِيَقُولُونَ : تَمَرُّ حَمَيْتُ وَعَسَلُ حَمَيْتُ . وما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً من التَّعْضُوضِ أَيِ : أَمْتَنَ وَيَأْتِي قَرِيبًا . الحَمَيْتُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْعُكَّةِ وَقِيلَ : وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُتَّيْنًا بِالرُّبِّ وَهُوَ من ذَلِكَ كَالْتَّحْمُوتِ بِالْفَتْحِ عَنِ السَّيرَافِيِّ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَعْرَبَهُ . قِيلَ : الحَمَيْتُ : الزَّقُّ الصَّغِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَاكَتُ فَقَالَ لَهُ : " أَهْلَاكَتَ وَأَنْتَ تَنْتُ " نَتَيْتَ الحَمَيْتِ " قَالَ الْأَحْمَرُ : الحَمَيْتُ : الزَّقُّ الْمُشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ أَوِ الزَّقُّ بِلا شَعَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ لِلسَّمَنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي زَحْمِي السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الحَمَيْتُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمَيْتًا لِأَنَّهُ مُتَّيْنًا بِالرُّبِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " فَإِذَا حَمَيْتُ مِنْ سَمَنِ " قَالَ : هُوَ النَّحْمِيُّ وَالزَّقُّ . وَفِي حَدِيثِ وَحْشِيِّ : " كَأَنَّ زَهْمَ حَمَيْتُ " أَيِ زَقُّ . وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ : " اقْتُلُوا الحَمَيْتَ الْأَسْوَدَ " تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حَيْثُ وَاجْهَهَا بِذَلِكَ . وَتَمَرُّ حَمَتْ بِالتَّسْكِينِ وَحَمَتْ كَكَتَفٍ وَحَامَتْ وَحَمَيْتُ وَتَحْمُوتُ : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَدِيدِ الحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ أَيِ : أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ . وَحَمَتْ الْجَوَزُ وَغَيْرُهُ . وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَّاتِ : وَنَحْوُهُ كَفَرَحَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ . وَتَحْمَمَتْ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا نَقْلًا الصَّاعِقَانِيُّ . عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : حَمَتَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ أَيِ صَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَضَبُ حَمَيْتُ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ : .

" حَتَّى يَبْجُوحَ الْغَضَبُ الحَمَيْتُ يَعْنِي الشَّدِيدُ أَيِ يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ كَذَا فِي الصَّحاحِ .

ح ن ب ر ت .

كَذِبُ حَنْبَرِيَّتُ : خَالِصٌ لَا يَخَالِطُهُ صِدْقٌ . وَمَاءُ حَنْبَرِيَّتُ وَصُلَاحُ حَنْبَرِيَّتُ . قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيِ خَالِصٌ . وَضَاوُ حَنْبَرِيَّتُ : ضَعِيفٌ جَدًّا . وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ فَقِيلَ : هُوَ فَعْلَلِيلٌ فَحُرُوفُهُ

كَلَامُهَا أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ الْمُتَذَنِّبَةِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ خُمَاسِيٌّ الْأُصُولُ . وَقِيلَ : هُوَ
فَنَدْعَلِيَّت . فَأُصُولُهُ ثَلَاثَةٌ وَالزُّنُونُ وَالتَّحْتِيَّةُ وَالْفُوقِيَّةُ زَوَائِدُ وَعَلَيْهِ فَمَحَلُّهُ
الرَّاءُ وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْذِيهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَهَنَا عَلَى عَادَتِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .
ح ن ت .

الْحَازِنُوتُ فَأَعُولُ مِنْ : حَنَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى دُكَّانِ
الْخَمَّارِ . وَهُوَ يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ ؛ قَالَ الْأَعَشَّى : .
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَازِنُوتِ يَتَذَيَّعُنِي ... شَاوُ مُشَلِّ شَلَاوُلُ شُلَا شُلُ شَوَلُ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَازِنُوتِهَا ... وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلِّ الْحَازِنُوتِ
أَيْضًا : الْخَمَّارُ نَفْسُهُ قَالَ الْقُطَامِيٌّ : كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَ حَتَّ
ذَخِيرَةٍ حَازِنُوتٍ عَلَيْهَا تَنَادُرُهُ وَقَالَ الْمُتَذَنِّبُ الْهَذَلِيُّ : .
تَمَشَّيَ بَيْنَنَا حَازِنُوتُ خَمْرٍ ... مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ